

إقبال الأعمال

[345] من الدنيا حتى يرى ذلك كله (1). ومن الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من أحيا ليلة القدر حول عنه العذاب الى السنة القابلة (2). ومن الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: قال موسى: إلهي أريد قربك، قال: قربني لمن يستيقظ (3) ليلة القدر، قال: إلهي أريد رحمتك، قال: رحمتي لمن رحم المساكين ليلة القدر، قال: إلهي أريد الجواز على الصراط، قال: ذلك لمن تصدق بصدقة في ليلة القدر. قال: إلهي أريد أشجار الجنة وثمارها، قال: ذلك لمن سبح تسبيحة في ليلة القدر، قال: إلهي أريد النجاة من النار، قال: ذلك لمن استغفر في ليلة القدر، قال: إلهي أريد رضاك، قال: رضي لمن صلى ركعتين في ليلة القدر (4). ومن الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: يفتح أبواب السموات (5) في ليلة القدر، فما من عبد يصلي فيها إلا كتب الله تعالى له بكل سجدة شجرة في الجنة، لو يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها، وبكل ركعة بيتا في الجنة من در وياقوت وزبرجد ولؤلؤ، وبكل آية تاجا من تيجان الجنة، وبكل تسبيحة طائرا من النجب، وبكل جلسة درجة من درجات الجنة، وبكل تشهد غرفة من غرفات الجنة، وبكل تسليم حلة من حلل الجنة. فإذا انفجر عمود الصبح أعطاه الله من الكواعب المألفات (6) والجواري المهيئات، والغلمان المخلدين، والنجائب المطيريات، والرياحين المعطرات، والأنهار الجارية، والنعيم الراضيات، والتحف والهديات، والخلع والكرامات، وما تشتهي الأنفس وتلذذ _____ 1 - عنه الوسائل 8: 19، البحار 98: 144، المستدرک 7: 445. 2 - عنه الوسائل 8: 20، البحار 98: 145، المستدرک 7: 456. 3 - استيقظ (خ ل). 4 - عنه الوسائل 8: 21، البحار 98: 145، المستدرک 7: 456. 5 - السماء (خ ل). 6 - المؤلف: الذي يألفه الانسان.